

## الشارقة رئيساً للجمعية العالمية لهيئات ترويج الاستثمار بالمنطقة



### «الشارقة»: الخليج

في تكريم عالمي لمنجزاتها الاقتصادية، وترسيخاً لمكانتها كنموذج للاستثمار المسؤول والنمو المستدام على مستوى المنطقة، فازت إمارة الشارقة، ممثلة بمكتب الشارقة للاستثمار الأجنبي المباشر (استثمر في الشارقة)، التابع لهيئة الشارقة للاستثمار والتطوير «شروق»، برئاسة إقليمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا للرابطة العالمية لوكالات ترويج الاستثمارات «واييا». ويعكس هذا الفوز الدعم المستمر من قبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، والمتابعة الحثيثة لسمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، لجهود التنمية الاقتصادية التي عززت مكانة إمارة الشارقة كإحدى أهم البوابات التي ينطلق منها المستثمرون للأسواق الإقليمية والدولية.

ستمثل إمارة الشارقة، من خلال مكتب (استثمر في الشارقة)، منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، في الرابطة العالمية لوكالات ترويج الاستثمارات «واييا» خلال العامين المقبلين حتى 2021، وبذلك يكون محمد جمعة المشرخ، المدير التنفيذي للمكتب عضواً في اللجنة التنفيذية للرابطة.

وجاء إعلان الفوز بإجماع عالمي من المؤسسات والكيانات الاستثمارية المشاركة في الانتخابات التي أجريت في المؤتمر السنوي للرابطة العالمية لوكالات ترويج الاستثمارات في دورته الـ 24، والذي عقد في العاصمة البولندية وارسو في الفترة بين 7 و8 أكتوبر الجاري، بمشاركة محمد جمعة المشرخ، المدير التنفيذي لمكتب الشارقة للاستثمار الأجنبي المباشر (استثمر في الشارقة)، والذي حضر أيضاً اجتماع الجمعية العمومية للرابطة على هامش المؤتمر. وفقاً لمكتب (استثمر في الشارقة) ستعمل الإمارة بالشراكة مع كافة الأطراف في المنطقة على تعزيز ثقافة الاستثمار المسؤول والنمو المستدام والتوزيع الاستراتيجي لرأس المال بالتركيز على القطاعات الحيوية كالصحة والتعليم والابتكار والبنية التحتية والخدمات.

## أفضل الممارسات الاستثمارية

ونالت إمارة الشارقة ممثلة بمكتب (استثمر في الشارقة) هذا المنصب القيادي الاقتصادي العالمي، نتيجة تبني المكتب منذ انطلاقه في عام 2016 كجهاز حكومي استراتيجية عامة للتوجه الاستثماري للإمارة، تعمل على تقديم كافة الخدمات والتسهيلات والدعم الكامل للمستثمرين من خلال تزويدهم بالأفكار والمعلومات التي تساعدهم على استكشاف الفرص الاستثمارية الواعدة في القطاعات الرئيسية في الإمارة، وإرشادهم إلى الفرص الحقيقية والملائمة لنمو أعمالهم في الشارقة.

كما نجح المكتب في تطبيق أفضل المعايير والممارسات في التواصل مع المستثمرين الإقليميين والعالميين، ما أسهم في تعزيز مكانة الشارقة كوجهة استثمارية بارزة للاقتصادات العالمية. توسيع الشراكة مع «وايبا» وبعد هذا الاستحقاق الاقتصادي الاستثماري للشارقة، يعكف مكتب (استثمر في الشارقة) على وضع استراتيجية لتوسيع مشاركة إمارة الشارقة والهيئات الأعضاء في المنطقة في جميع البرامج والخطط التي تنفذها الرابطة العالمية لوكالات ترويج الاستثمارات.

وترتبط الشارقة بعلاقات متينة مع الرابطة العالمية لوكالات ترويج الاستثمارات «وايبا» خصوصاً مع توقيع مكتب (استثمر في الشارقة) مذكرة تفاهم مع الرابطة خلال الدورة الرابعة لمنتدى الشارقة للاستثمار الأجنبي المباشر 2018، بحضور صاحب السمو حاكم الشارقة تتضمن التعاون المشترك بين الجهتين وتوظيف التكنولوجيا الحديثة للارتقاء بأعمالهم.

## قاعدة استراتيجية

واعتبر مروان بن جاسم السركال، الرئيس التنفيذي لهيئة الشارقة للاستثمار والتطوير «شروق» رئاسة الشارقة ممثلة بمكتب (استثمر في الشارقة) لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالجمعية العالمية لهيئات ترويج الاستثمار «وايبا»، إنجازاً اقتصادياً مستحقاً للإمارة، ليضاف إلى سجل إنجازاتها في مختلف المجالات والقطاعات الحيوية، مشيراً إلى أن هذا الإنجاز نتيجة طبيعية للاستراتيجية التي تنتهجها الإمارة في توفير كل الإمكانيات التي تجعل منها بوابة إقليمية وعالمية للاستثمارات وحرصها على تبني أرقى المعايير العالمية في تقديم الخدمات وتوفير مرافق البنية التحتية المتطورة لاستقطاب المستثمرين على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

وأضاف السركال: «إن سياسة إمارة الشارقة الراحية للابتكار، ونهجها للتنوع الاقتصادي والنمو المتوازن في القطاعات الحيوية والاستراتيجية، إضافة إلى المزايا المجزية التي توفرها في قطاعات عدة أهمها الرعاية الصحية والبنية التحتية والسياحة والضيافة والعقارات والتكنولوجيا، جعلت منها واحدة من أهم الوجهات الاستثمارية لقادة الأعمال حول العالم، وعزز من مكانتها كقاعدة استراتيجية لكافة الشركات الكبرى والصغيرة والمتوسطة لتتخذ من

الإمارة منطلقاً لأعمالها، وهو ما أهلها وبكل جدارة لنيل هذا المنصب القيادي الاستثماري على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

## تنمية حركة الاستثمارات

وأكد محمد جمعة المشرخ، أن هذا الفوز يأتي تتويجاً للجهود التي بذلتها إمارة الشارقة خلال الأعوام الماضية في إطار تعاونها ودعمها لنشاطات جميع الكيانات والمؤسسات الاستثمارية على المستويين المحلي والإقليمي، إضافة إلى تعاونها المستمر مع فعاليات الرابطة العالمية لوكالات ترويج الاستثمارات.

وأوضح أن مكتب (استثمر في الشارقة) بصفته أحد المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي في الإمارة، يجسد مسيرة ناجحة وتجربة مميزة لجهود إمارة الشارقة في توفير منصة عالمية تجمع المعنيين والمختصين بتطوير مناخ الاستثمار والتباحث حول التحديات الحالية والمتوقعة وسبل تجاوزها، وذلك سواء من خلال الملتقيات التي يعقدها على مدى العام أو من خلال المنتدى الاستثماري السنوي الذي ينظمه لدعم كل الجهود والمبادرات الهادفة إلى تعزيز حوار إقليمي ودولي حول تنمية حركة الاستثمار والتجارة وربط الأسواق التجارية والاستثمارية العالمية ببعض البعض.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024